السيد الحكيم يواصل شرح حق الصلاة ويستعرض موانعها في محاضرته

في إطار سلسلة محاضراته حول رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام)، واصل السيد الحكيم حديثه عن حق الصلاة، الذي يعد الحق العاشر في الرسالة الشريفة، في محاضرته الأخيرة، استعرض السيد الحكيم الموجبات التي تشجع المؤمن على إقامة الصلاة، مشيرًا إلى ضرورة التسليم لله ودوره في تحفيز الإنسان على العبادة، كما تناول أهمية الدعاء في حياة المسلم وضرورة الاستقرار والأمن لتسهيل إقامة الصلاة.

وأضاف السيد الحكيم أن العقل يعد من المقومات الأساسية في أداء الصلاة على أكمل وجه، وأنه يجب على المؤمن أن يتسم بالوعي الكامل لما يقوله أثناء أداء هذه العبادة، كما أشار إلى أن القوة والمكنة التي يهبها الله للمؤمنين هي بمثابة دافع كبير للقيام بهذه العبادة بأمانة وإخلاص.

في ذات السياق، تناول السيد الحكيم في محاضرته الموانع التي قد تعيق إقامة الصلاة، ومنها تأثيرات الشيطان الذي يسعى لصد المؤمن عن الصلاة من خلال أدواته المختلفة مثل المسكرات والقمار، وأوضح أيضًا أن الانغماس في الدنيا والاهتمام المفرط بالتجارة والمال قد يكون سببًا في إهمال الصلاة، مشيرًا إلى الآيات القرآنية التي تدعو المؤمنين إلى تفضيل العبادة على الأمور الدنيوية.

وأكد السيد الحكيم على ضرورة الابتعاد عن الظلم والتكبر، موضحًا أن من يتعامل مع الآخرين بالظلم والكبر لا يمكنه أن يؤدي الصلاة كما ينبغي، واستشهد بالأحاديث النبوية الشريفة التي تحذر من عواقب هذه التصرفات في حياة المؤمن.

في ختام محاضرته، دعا السيد الحكيم الجميع إلى ضرورة الإخلاص في العبادة والابتعاد عن كل ما يعيق أداء الصلاة في صورتها الصحيحة.